

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الدراسات العليا / ماجستير

# القياس الانتقالي

أ.د. حردان عزيز سلمان

إ.م.د. حيدر علي سلمان

## القياس الانفعالي

قد أشرنا سابق أن المجال الانفعالي يتضمن خمس مستويات كبيرة مرتبة في شكل تنظيم هرمي من البسيط إلي المركب كالتالي: (الاستقبال، السلوك الاستجابي، والسلوك القيمي، والسلوك التنظيمي، والوصف) أن السلوك الانفعالي OFFECLIVE BEHAVIOR مصطلح يطلق علي المجال الانفعالي offeclive domain الذي يشتمل علي الميول والاتجاهات ويضم التذوق وغيرها من الموضوعات الانفعالية التي تتعكس خلال احساس الفرد وانفعالاته.

يشير علم النفس المعاصر إلي أن السلوك الانفعالي يعتمد علي التفاعل بين عدد من العوامل، بعض هذه العوامل يعتمد علي التكيف الناشئ عن التعلم، والبعض الآخر يعتمد علي الوظائف الكيميائية وبنية الجسم ومستوي الذكاء العام للفرد.

### اهمية القياس الانفعالي:

علي الرغم من قلة الاهتمام بقياس السلوك الانفعالي في مجال التربية الرياضية المدرسية، إلا انه في حالة تطبيق بعض أدوات القياس المناسبة فإنه يمكن توظيف النتائج التي يتم الحصول عليها كالتالي:

- تحديد مكانه التلميذ أو الطالب بالنسبة لجماعة الفصل أو الفريق
- معرفة اتجاهات وميول التلميذ أو الطالب نحو العديد من الانشطة الرياضية بحيث يمكن الاستفادة من ذلك في إعداد المناهج والبرنامج.
- تمكين المعلم من كتابة التقارير المدرسية عن التلميذ أو الطالب وخاصة في حالات الطالب المشاغب والمقر دراسياً.
- الحث الدافعي عن طريق التخطيط الجيد للاغراض الانفعالية من جانب كل من المعلم للعمل من أجل تحقيق التقدم الذاتي self - improvement.
- تستخدم نتائج قياس السلوك الانفعالي في انتقاء الطلاب لبعض الأدوار المهمة بالنسبة للفرق الرياضية حيث يستخدم لذلك النتائج التي يتم الحصول

عليها من قياسات الاتجاهات والقيادة والتنافسية وبعض سمات الشخصية وغيرها

### فلسفة وأهداف القياس الانفعالي:

يهتم المجال الانفعالي بالقيم والاتجاهات والسلوك الاجتماعي للشخص ويذكر ستونر stoner ١٩٨٢م أن للقياس الانفعالي واحداً من الأهداف العامة للتربية الرياضية، حيث تشكل القيم والاتجاهات والتذوق وتحقيق مكونات الشعور feedings والانفعالات (العواطف) emotions وهي مكونات تمثل متحصلات (نواتج) مهمة بالنسبة للخبرات الانسانية في المجال الرياضي.

يهتم العاملون في المجال الرياضي بالنمو الانفعالي للاعبين والممارسين ومن ثم فهم يضعون لذلك أهداف واقعية يمكن تحقيقها.

وفي هذا الصدد يشير "ستونجر ١٩٨٢م إلي أن الاهداف الانفعالية يجب أن توضع بالنسبة للنشاط الرياضي والتربية البدنية بطريقة مناسبة، فليس من المعقول أن تخصص وحدة دراسية لكل هدف من الأهداف الانفعالية، وإنما يمكن تحقيق الأهداف الانفعالي في المجال الرياضي كالتالي:

- أن تعلم الالتزام بالقواعد المنظمة للعديد من الانشطة والمسابقات الرياضية يساعد علي تطوير وتنمية المعرفة والاتجاهات المرتبطة بتقبل القرارات اللازمة.
- أن تعمل علي تطوير وتنمية التعاون، والقيادة، والفرد كعضو في جماعة.
- أن يزود الفرد بأسس لتطوير الذات self concepts المرتبطة بصورة الجسم (الصورة الذهنية للجسم) body image.
- أن تعمل علي تنمية اتجاهات إيجابية نحو النشاط البدني كطريقة وأسلوب للحياة.
- أن تعلم الطلاب قيمة المثابرة perseverance تحت الظروف المحاولة.

### أساليب القياس الانفعالي:

يتم تجميع البيانات الخاصة بالمجال الانفعالي بإحدى ثلاثة أساليب هي:

- التقرير (التقدير) الذاتي الذي يقوم به المفحوص نفسه.
- تقدير سلوك المفحوص عن طريق الملاحظة التي يقوم بها الآخرون.
- التقديرات التي يضعها أفراد المجموعة لفرد واحد من المجموعة.
- 

### أولاً: أسلوب التقرير الذاتي self-report:

وهو يتضمن كل الإجراءات التي تستهدف سؤال الشخص (المفحوص) لكي يقدم أو تقدم تقريراً report عن الذات، هذا التقرير يمكن أن يزودنا بالمعلومات التي يقررها الشخص عن ذاته بإحدى الطريقتين التاليتين:

#### ١/ طريقة التعبير بالكلام ord method:

وهي طريقة تتطلب من المفحوص أن يعبر استجاباته بالكلام (شفهياً) حيث يقوم غيره من الأفراد المسؤولين بتسجيل نتائج هذه الاستجابات وذلك كما في حالات المقابلة الشخصية والاستخبارات (الاستبيانات)

#### ٢/ طريقة التعبير بالكتابة written method:

وهي طريقة يقوم فيها المفحوص بالتعبير كتابة وبطريقة مباشرة عن استجاباته من خلال بعض وسائل القياس مثل الاستبيانات (الاستخبارات) وقوائم الميول والشخصية وغيرها.

ويتأسس استخدام أسلوب التقرير الذاتي علي فرضية أن المفحوصين المستهدفين من القياس لديهم الوعي بالذات self-awareness لكي يقرروا بمعتقداتهم واحاسيسهم وأن لديهم القدرة علي التعبير عن ذلك بوضوح.

### ثانياً: أسلوب التقارير التي يقوم بها آخرون Rapports of others:

وهي تقارير يقدمها آخرون عن المفحوص، هذه التقارير تتضمن معلومات عن أحاسيس وانفعالات ومعتقدات المفحوص، حيث يتم الحصول عليها عن طريق

المقابلات الشخصية والاستبيانات والملاحظات وغيرها، وقد يقوم بهذه التقارير المعلم أو المدرب أو أحد الأبوين، أو المشرف، أو الباحث أو أي شخص آخر يوثق في قدرته علي القيام بهذه المهمة.

### ثالثاً: اسلوب القياس الاجتماعي sociometric:

وهو اسلوب يتطلب من أفراد جماعة ما أن يقدموا تقريراً عن اتجاهاتهم- كل فرد منهم نحو الآخر، انطلاقاً من أن كل فرد من أفراد المجموعة أمامه فرصة كافية لكي يلاحظ عينة ممثلة من سلوك زملائه الآخرين في مجموعة. ومن أساليب القياس الاجتماعي اسلوب التقدير بواسطة الرفاق ومخططات العلاقات الاجتماعية ومقاييس المسافة الاجتماعية وطريقة خمّن-من .

### أدوات القياس الانفعالي:

يتضمن القياس الانفعالي في المجال الرياضي العديد من الأدوات، بعضه هذه الأدوات أعدت للاستخدام في الرياضة المدرسية ، والبعض الآخر أعد للاستخدام في مجال رياضة البطولة. (الرياضية الرقمية) والبعض الثالث منها أعد للاستخدام في الدراسات والبحوث العلمية التي تستهدف التعرف علي تأثير النشاط البدني علي الصحة الانفعالية emation health، هذا بالإضافة إلي بعض الأدوات التي أعدت لقياس التحسن الذي يحدث لمرضي القلب والاحباط عندما يتعرضون لبعض وسائل العلاج بالتمارين.

ويستخدم لقياس السلوك الانفعالي في مجال التربية البدنية والرياضة العديد من الأدوات والوسائل.

### ١/ قوائم الميول (الاهتمامات) interests inventories:

وهي عبارة عن أدوات قياس تستخدم أسلوب التقرير الذاتي للإجابة، بمعنى أن المفحوص يعبر بنفسه عما يحبه أو يكرهه بالنسبة لأشياء أو أفراد أو مواقف أو برامج أو أنشطة محددة.

تستخدم قوائم الميول لاختبار الانشطة الرياضية المفضلة لدي التلاميذ والطلاب والاعضاء عند إعداد البرامج الرياضية في المدارس والجماعات والاندية الرياضية وعادة ما تستخدم قوائم الميول في المجال الرياضي عند بناء المناهج وإعداد محتوى البرامج وبخاصة البرامج الترويحية وبرامج النشاط الرياضي الداخلي في المدارس.

وقد ظهرت دراسات الميول الرياضية أن الميل وعدم الميل نحو نشاط رياضي ما يتحدد في ضوء مجموعة من العوامل هي:

- الخبرة السابقة.
- الضغوط الناشئة عن الأقران والزملاء.
- تأثير المعلم أو الأبوين.
- العوامل الثقافية والحضارية.

وقد تعكس الميول اتجاهات الفرد الرياضي نحو اشكال محددة من النشاط، فعندما يفضل أحد الأفراد كرة القدم علي المصارعة فإن هذا التفضيل ربما يعكس اتجاهاته نحو كل من كرة القدم والمصارعة.

## ٢ / قوائم الاتجاهات: attitudes inventories:

هي ايضاً أدوات قياس تستخدم اسلوب التقرير الذاتي للإجابة، فالمفحوص يحدد توجيهاته أو شعوره نحو اشياء خاصة، أو احداث أو اشخاص، أو أنشطة أو تنظيمات أو قوانين اجتماعية محددة أو غيرها.

فالاتجاه نحو الشئ يعني احساس الفرد نحو الشئ، حيث يعتقد أن هذا الاحساس يمثل قوة دافعة تؤثر مستقبلاً علي اختيار هذا الشئ من عدمه.

فمن خلال استجابات الفرد علي قوائم الاتجاهات يتم الكشف عما يشعر به الفرد (المفحوص) نحو أحداث أو اشخاص أو أنشطة أو أفكار أو سياسات أو ايدلوجيات أو مؤسسات ونظم اجتماعية أو غيرها فاتجاه الفرد نحو نشاط ما سوف يكون له تأثير في المستقبل علي اشتراك الفرد في هذا النشاط.

ويستهدف الكشف عن الاتجاهات في المجال الرياضي تحديد الأفراد ذوي النظرة السلبية نحو النشاط البدني physical activity بشكل عام، ونحو بعض الأنشطة الرياضية بشكل خاص، وذلك بغرض العمل علي تغيير اتجاهات هؤلاء الأفراد عن طريق وضع البرامج المناسبة لك.

### ٣/ قوائم الروح الرياضية sportsmanship inventories:

وهي قوائم تستخدم أما أسلوب التقرير الذاتي أو التقارير التي يكتبها آخرون عن مدى التزام الفرد الرياضي بالقواعد والقوانين و مظاهر الفوز والهزيمة، وغالباً ما ينظر إلي الروح الرياضية علي أنها (الخلق charaiter) الذي يظهره الفرد الرياضي في مواقف اللعب والمنافسات.

وقد يطبق المعلم أو المدرب الرياضي مقاييس التقدير في بداية العام الدراسي أو الموسم التدريبي، وذلك بغرض التعرف علي مظاهر السلوك المنافية للروح الرياضية، حتي يستطيع ملاحظة اصحاب هذا السلوك خلال العام الدراسي (الموسم التدريبي) ومحاولة التعرف علي تأثير البرنامج الدراسي أو التدريبي عليهم.

### ٤/ مقاييس القيادة leadership:

عادة ما يسأل اعضاء الجماعات الرياضية (الفصل الدراسي أو الفريق الرياضي) لكي يحددوا فرداً منهم يصلح كقائد متميز للجماعة. ويستخدم في المجال الرياضي عدد من المقاييس والقوائم التي تطبق لقياس السلوك القيادي وبخاصة بالنسبة للمدربين، هذه المقاييس اي فرد في الجماعة يفضلونه كقائد للفصل أو الفريق، يعاب علي هذا الاسلوب أنه لا يعطي لكل افراد الجماعة (الفريق) فرصاً متكافئة لممارسة القيادة، ولتغلب علي هذه المشكلة فإنه يفضل تحديد واجبات خاصة بالقيادة لكل فرد من أفراد الفصل أو الفريق لكي يتدربوا عليها خلال السنة الدراسية أو الموسم التدريبي.

### ٥/ قوائم النمو الاجتماعي social development inventories:

وهي عبارة عن وسائل (أدوات) صممت لقياس مظاهر النمو الاجتماعي، وقد تأخذ هذه الوسائل (القوائم) بعض أساليب التقرير الذاتي أو التقديرات التي يضعها المعلم أو المدرب، أو التقديرات التي تضعها جماعة الرفاق peer group.

وتستهدف قوائم النمو الاجتماعي تقدير درجة تكيف الفرد للبيئة الاجتماعية بالمدرسة أو النادي، كما توجد بعض الدلالات التي تعطينا مؤشرات عن مدى تقبل جماعة الرفاق (طلاب الفصل أو أعضاء الفريق) للفرد، أو ما يمكن أن نطلق عليه (شهرة أو شعبية الفرد) أو مكانة الفرد لدى الرفاق.

#### ٦/ تقديرات السلوك **behaviour ratings**:

وتتم بمعرفة المعلم أو المدرب أو الباحث بعد ملاحظته سلوك المفحوص لفترة زمنية، ويستخدم هذا الأسلوب لقياس بعض الظواهر النفسية مثل: السلوك الانسحابي واضطراب العلاقات مع الرفاق، وعدم النضج، والولاء (الاخلاص) وضبط النفس، والقيادة والاجتماعية (القدرة الاجتماعية) والتعاون وغيرها.

#### ٧/ قوائم مقاييس الشخصية **personality inventories**:

وتعرف باسم استبيانات (استخبارات) الشخصية، وهي عبارة عن أدوات (وسائل) تستخدم أسلوب التقرير الذاتي عن طريق الورقة والقلم، حيث يجيب المفحوص عن مجموعة من الاسئلة تصف انماط السلوك المميز.

وتتضمن قوائم الشخصية عبارات (اسئلة) كثيرة ترتبط بالخصائص الشخصية والسلوك، بحيث يجيب الفرد (المفحوص) علي هذه العبارات علي أساس ما إذا كانت تنطبق أو لا تنطبق عليه، وتعتبر السمات كالتحكم الانفعالي والثقة بالنفس والدفاعية والعدوانية والتصميم والصلابة وغيرها هو تستهدفه قوائم الشخصية.

تتكون درجة المفحوص من عدد من الاسئلة التي أجاب عليها في الاتجاه الذي ينبغي أن تظهره السمة السلوكية التي يتم قياسها وهناك بعض قوائم الشخصية التي تقيس سمة واحدة مثل القلق وقوائم أخرى تقيس عدداً من السمات.

### اولا : الطرق الوصفية للقياس الانفعالي

يقصد بالطرق الوصفية (الكيفية) للقياس الانفعالي تلك الطرق التي تعتمد علي اساليب وإجراءات تحليلية وصفية تهتم بتفسير الظاهر المستهدفه من عملية القياس حيث تقوم هذه الطرق بمعلومات فيما يتعلق بالمفحوصين في إطار عدد كبير من المتغيرات والظروف في واقعها الفعلي.

وتعد الملاحظة الميدانية والمقابلات الشخصية من الطرق المهمة للحصول على البيانات الوصفية (النوعية) وفيما يلي شرح لكل طريقة (وسيلة) من هذه الطرق.

### أولاً طرق الملاحظة observation:

تعتبر الملاحظة وسيلة مهمة من وسائل جمع البيانات في مجال القياس النفسي، ويقصد بالملاحظة أن يقوم آخر (المعلم أو المدرب أو غيرهما) بملاحظة الشيء، هذا الشيء قد يكون التلميذ أو اللاعب أو الطريقة أو البرنامج أو غير ذلك من الأشياء المستهدفة بالملاحظة، لكي يتحقق المصادقية والثراء في المعلومات يلزم أن تتم الملاحظة اثناء وقوع الأحداث الفعلية، كأن نلاحظ اللاعب اثناء المباريات أو البرنامج اثناء التطبيق أو المعلم اثناء التدريس، حيث يطلق علي هذا الاسلوب من اساليب الملاحظة اسم الملاحظة في الموقع on-site observation.

### أهم مميزات طريقة الملاحظة:

١. أنها تتيح الفرصة للتعامل مع الأشياء أو الأحداث عن قرب.
٢. أنها تضع القائمين بها في أقرب مكان لسير العمل (البرنامج أو المشروع) مما يمكنهم من استكشاف الحقائق من مصادرها الحقيقية،
٣. أن الملاحظة تستهدف أن تقدم للقائم بعملية التقويم تقريراً مكتوباً عن الشيء المستهدف من الملاحظة،

### أنواع الملاحظة:

تنقسم الملاحظة أن نوعين هما:

- الملاحظة غير النظامية in formal observation.
- الملاحظة النظامية formal observation.

### الملاحظة غير النظامية:

وهو ابسط أنواع الملاحظة وأكثرها شيوعاً، وهي عبارة عن الانطباعات الشخصية لأي شخص خارج الإطار الرسمي للمؤسسة أو الهيئة أو البرنامج قدر له

أن يشهد الأحداث خلال سيرها عن قرب، بحيث يلاحظ بمحض الصدفة التسهيلات والإمكانات المتاحة للمشروع أو البرنامج، والتفاعل بين التلاميذ والمعلم أو اللاعبين والمدرّب أو بين أعضاء الفريق أو غير ذلك.

وتمتاز الملاحظة غير النظامية بأنها تعطي للقائم بها احساساً حقيقياً بسياق وبيئة العمل أو البرنامج ولكنه يعاب عليها أنها غير دقيقة حيث يطلق عليها اسم: الملاحظة غير المنظمة أو غير الرسمية أو الحرة وذلك للأسباب التالية:

- أن القائمين بها قد يكونون غير معدين لذلك ومن ثم فهم لا يعرفون ما ينبغي البحث عنه.

- أنهم قد يسيئون تفسير ما يلاحظونه.

- أنهم قد يقومون بالملاحظة في الوقت غير المناسب، أو أنهم قد لا يستغرقون في الملاحظة وقتاً كافياً.

### الملاحظة النظامية:

هي الملاحظة المرتبطة بالقضايا ذات الأهمية بالنسبة لموضوع البحث، حيث يخطط لها تخطيطاً جيداً، ويتم تدريب الملاحظين علي كيفية وصف وتسجيل ما ينبغي ملاحظته وكيفية تسجيله.

وتتضمن الملاحظة الرسمية الخطوات التالية:

١. إعداد قائمة بالسمات أو الصفات أو الخصائص التي ينبغي أن يكون عليها الشئ المطلوب ملاحظته.

٢. إعداد قائمة بمظاهر السلوك أو الأحداث التي لا ينبغي حدوثها.

٣. تحديد عدد المرات المطلوبة لإجراء الملاحظة.

٤. تحديد المدة الزمنية التي تستغرقها كل مرة من مرات الملاحظة.

٥. إعداد استمارات التسجيل.

٦. اختيار الملاحظين.

٧. تدريب الملاحظين.

٨. القيام بالملاحظة.

٩. تجميع البيانات وإعدادها للتحليل والتفسير والعرض.

### الملاحظة والاختبارات الموقفية:

الاختبارات الموقفية عبارة عن اختبارات تعطي للمفحوص وهو في موقف حقيقي لرصد تصرفاته وردود افعاله، ولهذا يطلق عليها اسم الاختبارات السلوكية، وبناء علي ذلك تصنف الملاحظة كوسيلة قياس موقفية في مجال القياس الانفعالي وذلك لكونها تهتم مباشرة بسلوك المفحوص في مواقف فعلية.

### ثانياً: المقابلة interview:

المقابلة الشخصية عبارة عن لقاء بين شخصين أو أكثر وجهاً لوجه، حيث يقوم فيها المفحوص (الفرد الرياضي) بالإجابة علي الاسئلة التي يطرحها عليه الباحث أو القائم بعملية المقابلة، قد تكون الاسئلة الموجهة للمفحوص محددة مسبقاً ومع ذلك فالقائم بالمقابلة الحرة في توجيه ما يراه من اسئلة تقتضي استجابات ذات أهمية خاصة. وعادة ما يتم تسجيل ملاحظات مختصرة عن استجابات المفحوص اثناء المقابلة، في حين يتم إعداد مخلص كامل لهذه الاستجابات فيما بعد الانتهاء من المقابلة.

### متي تستخدم المقابلات الشخصية:

تستخدم للحصول علي بيانات ومعلومات عن الناس الذين لا يستطيعون القراءة والكتابة والناس الذين لا يتحدثون لغة أخرى غير اللغة الأصلية لهم، والناس الذين يواجهون صعوبات في فهم وكتابة الاسئلة التحريرية.

### علاقة المقابلة الشخصية بالملاحظة:

أساس المقابلة هو المقابلة وجهاً لوجه ومن ثم يمكن القول بأن المقابلة الشخصية تعتمد علي الملاحظة في جمع البيانات والمعلومات وأن المقابلة الشخصية يمكن أن تتضمن الملاحظة.

### الشروط الواجب توافرها في القائم بالمقابلة:

- أن يكون مدرباً تدريباً جيداً علي كيفية إجراء المقابلة.

- أن يضع الاسئلة في ترتيب منطقي، وعند طرحها لا يقفز من موضوع لأخر، فعند الانتهاء من الاسئلة التي تتناول موضوعاً واحداً، يتم الانتقال إلي الاسئلة التي تتناول موضوعاً آخر.
- أن يقوم بعمل مقدمة للمقابلة قبل البدء في توجيه الاسئلة.
- أن يكون مدرباً علي تقبل الإجابات المفاجئة والعذوانية من بعض المفحوصين.
- أن يعمل جاهراً علي أن يزيل من المفحوصين الإحساس بأنه مندوباً أو ممثلاً للسلطة.
- أن يكون محايداً، وأن تكون لديه القدرة علي التعامل مع المفحوصين الذين يتسمون بالعناد.

### تسجيل المقابلة:

ينبغي قدر الإمكان تسجيل المقابلات الشخصية وبخاصة المقابلات غير المنظمة علي شرائط كاسيت كوسيلة للاحتفاظ بالمعلومات وحمايتها من الضياع واسترجاعها فيما بعد لتقديمها للتسجيل الإحصائي، فالمقابلات المسجلة تمكن القائم بالمقابلة (الباحث) من تخيص المعلومات وذلك عن طريق اقتباس مقتطفات من حيث المفحوص، ويقوم القائم بالمقابلة بتدوين الملاحظات اثناء المقابلة لربطها مع المعلومات المسجلة علي الشرائط للحصول علي نتائج علي مستوي عال من الموضوعية.

### ثانيا/ الطرق الكمية للقياس الانفعالي:

يقصد بالطرق الكمية للقياس الانفعالي تلك الطرق التي تستخدم مقياس معيارية مقننة لتحويل الآراء والخبرات المختلفة وفقاً لفئات من الاستجابة مقدرة سلفاً وتتميز الطرق الكمية في مجال القياس الانفعالي بأنها تتضمن العديد من التصميمات التجريبية والاساليب الاحصائية التي تستهدف التحكم في المتغيرات وتحليل النتائج فالطرق الكمية تستخدم في العادة وسائل قياس تتمتع بالموضوعية

والثبات والصدق، مثال ذلك القياس المعملية والاستبيانات (الاستخبارات) والاختبارات النفسية الميدانية وغيرها.

وتستخدم المقاييس المختلفة بعض الطرق للحصول علي البيانات الكمية بالنسبة للمجال الانفعالي، ومن أهم هذه المقاييس ما يلي:

- مقاييس ليكرت likert scales
- مقاييس تمايز المعاني الالفاظ semantic differential.
- مقاييس (التدرج) التقدير rating scales
- الاستبيانات (الاستخبارات) questionnaires.

#### أولاً: مقاييس مقاييس ليكرت likert scales:

تعتبر صيغة ليكرت من أكثر الصيغ استخداماً في مجال قياس الاتجاهات وسمات الشخصية، حيث يطلب من المفحوص أن يعبر عن درجة موافقته عن سؤال اتجاهاً خاص، وقد أعد ليكرت هذا الاسلوب كطريقة لقياس الاتجاهات عام ١٩٣٢م علي أساس أن اي مقياس يستخدم طريقة ليكرت أن يتضمن سلسلة من الفقرات أو الجمل أو العبارات مثل " أنا اخاف من الأماكن المرتفعة" وبدلاً /ن أن يعطي المفحوص إجابته بنعم أو لا، يرجع المفحوص إلي خمس بدائل (اختيارات) مقدمه وهي:

(غير موافق بشدة - غير موافق - محايد - اوافق - اوافق بشده)

وذلك لكي يختار منها ما يعبر عن درجة موافقته أو عدم موافقته

علي العبارة المقدمة إليه - فطريقة ليكرت تتضمن مجموعة من الفقرات أو العبارات للمفحوص لكي يعبر عن مدي موافقته أو عدم موافقته علي الفقرات أو العبارة وفقاً لمقياس خماسي النقاط تخصص فيه النقاط كالتالي:

١. نقطة ل اوافق بشدة
٢. نقطة ل اوافق
٣. نقطة ل محايد (لم أكون رأياً).
٤. نقطة ل غير موافق.
٥. نقطة ل غير موافق بشدة.

أو كالتالي:

٥. نقطة لـ اوافق بشدة.

٤. نقطة لـ اوافق

٣. نقطة لـ محايد

٢. نقطة لـ غير موافق

١. نقطة لـ غير موافق بشدة.

حيث يتوقف ذلك علي الكيفية التي تعبر بها الكلمات عن الفقرة، حيث يظهر ذلك من خلال المثال التالي:

لقياس اتجاهات التلاميذ نحو النظام المدرسي، طبق مقياساً للاتجاهات وكان من ضمن عبارات المقياس الجملتين التاليتين:

١. المدرسة مضيعة للوقت (غير موافق بشدة) (غير موافق) (محايد) (اوافق) (اوافق بشدة)

١                      ٢                      ٣                      ٤                      ٥

٢. المدرسة تعلم النشئ مهارات نافعة للحياة:

١                      ٢                      ٣                      ٤                      ٥

من الملاحظ أن أعلى تقدير (٥) قد منح للاتجاه المفضل نحو المدرسة، فقد اعطي في العبارة الأولى للاستجابة (غير موافق بشدة) بينما اعطي في العبارة الثانية للاستجابة (اوافق بشدة).

وتقدم مقاييس ليكرت للمفحوص لكي يصف احساسه أو شعوره نحو الشئ لعمل دائرة حول الاستجابة (الاختيار) الذي يناسبه وللتعبير عن الاستجابات علي العبارات (الجمل) تعطي الدرجة (٥) للاستجابة الأكثر تفضيلاً (قبولاً) وتعطي الدرجة (١) للاستجابة الأقل تفضيلاً (قبولاً) وتعطي الدرجات ٢ ، ٣ ، ٤ للاستجابات الوسيطة (المتداخلة).

حيث يتم تقدير احساس أو شعور أو اتجاهات كل مجموعة المفحوصين علي العبارة الواحدة عن طريق حساب المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة.

ومن الملاحظات المهمة بالنسبة لمقياس ليكرت أنه يظهر دائماً علي هيئة تدرج خماسي الاستجابة، فلم يحدث منذ أن ظهر هذا المقياس أنه تضمن أقل أو

أكثر من خمس استجابات ويتطلب مقياس ليكرت العناية الشديدة عند إعطاء الدرجة (تصحيح الاختبار) وبخاصة فيما يتعلق بالعبارات السالبة، حيث يلزم أن يتم طرح الدرجة علي الجمل السالبة من العدد الكلي لفئات الاستجابة (خمس فئات) مضافاً إليها واحد (١+٥).

وذلك لتجنب الحصول علي الدرجة صفر بالنسبة لأي سؤال أو جملة، فإذا كانت الدرجة السالبة هي (٥)، ومجموعة فئات الاستجابة تساوي (٥)، إذاً  $٥-٥ =$  صفر.

أما في حالة إضافة واحد، فتصبح درجة هذه الجملة كالتالي:

$$١ = ٥-٦ = ٥-(١+٥)$$

وبعد تصحيح الدرجة السالبة، تحسب الدرجة الكلية للمقياس أو الدرجة الكلية لكل مجال فرعي من مجالات المقياس أو الدرجة الكلية لكل جملة أو عبارة. وقد تتضمن صيغة ليكرت أكثر من خمس فئات (اختبارات) أو فئتين (اختبارين)، حيث يفضل استخدام فئتين (اختبارين) فقط بالنسبة للاطفال صغر السن مثل: نعم - لا، أحب لا أحب، حاضر، غائب، وغيرها من اختبارات الاستجابة ثنائية البعد ومن الملاحظات الجديرة بالاهتمام في هذا الخصوص هو ما ذكره جيلفورد ١٩٥٤م من أن معاملات الثبات تزداد كلما زادت اختبارات الاستجابة، وأن أكبر ثبات وجد عندما كانت اختبارات الاستجابة سبع (١-٧ نقاط).

### ثانياً: مقياس تمايز المعاني semantic differential:

هو اسلوب أعده في الأصل كل من اسجود، وسوسي وتانينبيوم ١٩٥٧م حيث اصبح هذا الاسلوب معروفاً، فيما بعد كطريقة سريعة تستخدم لقياس الاتجاهات.

ويتكون مقياس تمايز المعاني من سلسلة من الاوصاف وعكسها توضع في قائمة في شكل عمودين متضاربين، بكل عمود علي جانب من جانبي الصفحة، وبحيث تكون المسافة بين الجانبين مقسمة إلي سبعة أوضاع تمثل أوضاع

الاتجاهات السبعة، ويوضع علي قمة الصافحة اسم موضوع الاتجاهات، الذي يتم التعبير عنه في شكل كلمة أو جملة كالتالي:

رؤي..... جيد

صح..... خطأ

مناسب..... غير مناسب

ويعد تمايز المعاني أداة جيدة لقياس انفعالات الناس الإيجابية والسلبية وشعورهم نحو موضوع الاتجاه، حيث تعكس درجة المفحوص، بشكل عام- انطباعاته عن موضوع الاتجاه، ويمتاز مقياس تمايز المعاني بأنه يحد من استخدام اللغة في تقرير اتجاه المفحوص نحو موضوع معين، كما يستفاد منه في المواقف التي يظهر فيها الناس ردود فعل انفعالية نحو موضوع أو مسألة معينة، حيث لا يكون هناك اهتمام بأراء الناس وأفكارهم بالنسبة لموضوع الاتجاه.

وبناء علي ما سبق أصبح مقياس تمايز المعاني من الوسائل المناسبة للتطبيق علي الأطفال صغار السن (٩ سنوات فأكثر) لكونه يحد من استخدام اللغة، وفي عام ١٩٦٥م أعد ديفسيتا مجموعة من الأوصاف ثنائية البعد يمكن استخدامها بالنسبة للأطفال صغار السنة وهي:

| الاتجاه الإيجابي | الاتجاه السلبي | الاتجاه السلبي | الاتجاه الإيجابي |
|------------------|----------------|----------------|------------------|
| جيد              | ردي            | سريع           | بطئ              |
| صديق             | عدو            | الأول          | الأخير           |
| سعيد             | حزين           | قوي            | ضعيف             |

ويمكن استخدام طريقة تمايز المعاني لقياس الاتجاهات في المجال الرياضي وبخاصة فيما يتعلق بالاتجاهات نحو المفاهيم والمعاني المجردة مثل التمرينات أو اللياقة البدنية أو غيرهما والتي تقاس وفقاً لثلاثة ابعاد من المعاني اسمها اسجود مجال معاني المفاهيم لهذه الابعاد أو العوامل تكون كالتالي:

١. بالنسبة لعامل التقويم يمكن أن يتضمن الألفاظ التالية:

جيد good (في مقابل) ردي bad

٢. بالنسبة لمعامل المقدرة (الفاعلية) فيمكن أن تتضمن الألفاظ التالية:

قوي strong (في مقابل) ضعف weak

٣. وبالنسبة لعامل النشاط، فيمكن أن يتضمن الالفاظ التالية:

مسترخ relaxed (في مقابل) متوتر tense

نشط busy (في مقابل) كسول lazy

ويلاحظ أن الأبعاد أو العوامل السابقة ثنائية البعد (القطب) بمعنى أن لكل بعد أو عامل زوجين من الأوصاف يضعها المفحوص في الاعتبار ففي حالة الاستجابة للفظين (سار غير سار) مثلاً فإنه يتم عمل تدرج من ٧ نقاط يقوم المفحوص بعمل دائرة حول الرقم الذي الذي يتفق مع رأيه أو إحساسه أو شعوره، مع ملاحظة أن الدرجة الأقل توضع في الجهة اليمني عندما تمثل الاتجاه السلبي للصفة أو السمة أو القدرة، وأن الدرجة الأكبر توضع في الجهة اليسري عندما تمثل الاتجاه الايجابي للصفة أو السمة أو القدرة كالتالي:

|         |   |   |   |   |   |   |   |     |
|---------|---|---|---|---|---|---|---|-----|
|         | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |     |
| غير سار | - | - | - | - | - | - | - | سار |
| ردء     | - | - | - | - | - | - | - | جيد |

حيث يسأل من المفحوص لكي يضع علامة (x) علي خط واحد من سبعة خطوط تعكس احساسه، أو شعوره بالنسبة للمفهوم الذي يسأل عنه، وتتراوح درجة كل فقرة أو عبارة من (١-٧) درجات، فإذا وضعت الأوصاف الإيجابية علي الناحية اليمني، فإن التدرج يبدأ من ٧ إلي ١ كالتالي:

|     |   |   |   |   |   |   |   |         |
|-----|---|---|---|---|---|---|---|---------|
|     | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ |         |
| سار | - | - | - | - | - | - | - | غير سار |

ويقاس تمايز المفاهيم والمعاني وفقاً لثلاثة عوامل (ابعاد) كبيرة هي:

#### ١/ التقويم evaluation:

وهو أكثر العوامل (الأبعاد) شيوعاً، ويشير إلي درجة جودة الصفة أو السمة التي يعبر عنها المفهوم أو المعني ومن أمثلة الأوصاف ثنائية البعد التي تستخدم بالنسبة للتقويم : جيد - ردي - جميل - قبيح - سار - غير سار، وغيرها.

#### ٢/ المقدر (الفاعلية والتأثير) potency:

ويشمل القوة التي يمتد إليها المفهوم أو المعني، ومن الأوصاف ثنائية البعد (القطب) التي تقيس هذا العامل: قوي - ضعيف - ثقيل - خفيف - صلب - رخو وغيرها.

#### ٣/ النشاط activity:

ويتضمن الفعل أو العمل ويقاس بأوصاف ثنائية البعد التي تصف الفعل أو العمل مثل: سريع - بطئ - إيجابي - سلبي - وغيرها.

وتستخدم الأوصاف المعتادة (ثنائية البعد) لقياس العديد من المفاهيم والعاني المختلفة، حيث يلاحظ أن أي مقياس من مقاييس تمايز المعاني يجب أن يتضمن ثلاثة عبارات أو فقرات علي الأقل تكون ممثلة لكل عامل من العوامل الثلاثة التي سبق الإشارة إليها.

### ثالثاً: مقاييس التقدير Rating scales:

يعرف مقياس التقدير علي أنه أسلوب (طريقة) من خلاله يقوم الملاحظ بتصنيف الأشياء أو الأحداث أو الظواهر أو الأشخاص في فئات (طبقات) تظهر في شكل سلسلة متصلة من الأرقام، وذلك بهدف معرفة أي أنواع الانطباعات التي يقدمها المفحوصين علي التقديرات.

وقد تأخذ مقاييس التقدير نقطتين أو ثلاث أو خمس أو سبع أو تسع نقاط، توضع علي خط واحد يصف الفئات في نهائتي طرفيه، ويصف الفئات الوسطي في هيئة تدرج متصل.

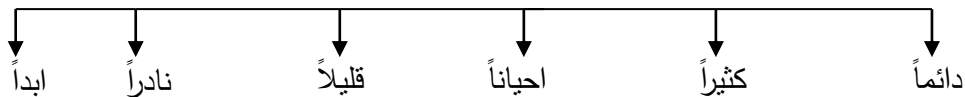
وتستخدم مقاييس التقدير (أو مقاييس التدرج) كوسيلة لجمع المعلومات اثناء القيام بالملاحظة، وذلك عندما يقوم بالملاحظة المدرب تدريباً جيداً بتقدير الأشياء أو الأحداث أو الأشخاص علي المقياس المعطي له وفقاً لانطباعاته عما يلاحظه وقد تكون التقديرات لأحداث ماضية أو الأحداث متزامنه، وعندما تكون التقديرات لأحداث ماضية فإنه يلزم تلخيص كل الانطباعات المتجمعة بمعرفة الملاحظ (القائم بالملاحظة) خلال فترة زمنية محددة، أما إذا كانت التقديرات لأحداث متزامنه فإنه يلزم تلخيص الانطباعات التي يتم جمعها كما حدثت اثناء الملاحظة أو المقابلة.

وقد تأخذ مقاييس التقدير الأشكال التالية:

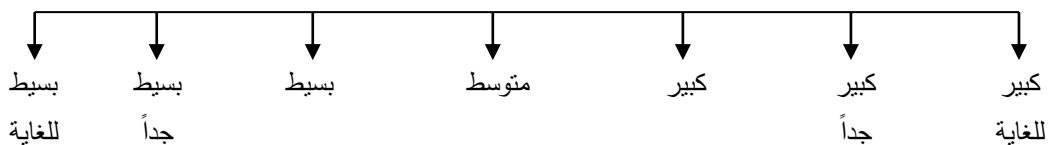
١/ مقياس تقدير ثلاثي النقاط (الاختيارات):



٢/ مقياس تقدير خماسي النقاط (الاختيارات)

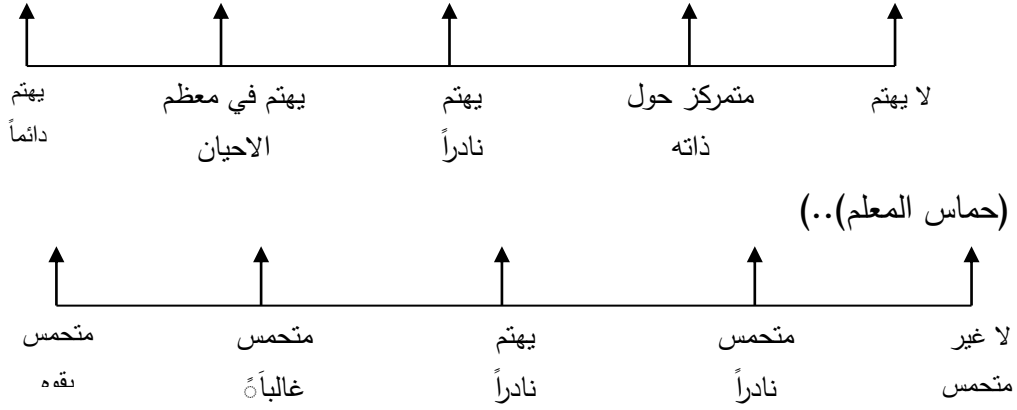


٣/ مقياس تقدير سباعي النقاط (الاختيارات)

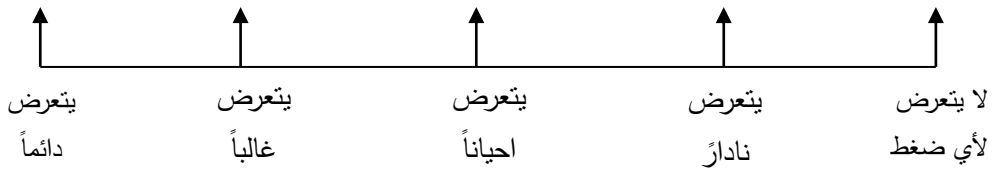


وتختلف مقاييس التقدير عن مقاييس ليكرت، في أن مقاييس التقدير تستخدم تعبيرات أو مصطلحات وصفية لكل فئة (اختيار) من فئات الاستجابة، وذلك بدلاً من استخدام مجموعة مقننة من درجات الموافقة وعدم الموافقة بالنسبة لكل جملة أو فقرة كما في مقياس ليكرت. معني هذا أن مقاييس التقدير عندما تستخدم التعبيرات أو المصطلحات الوصفية، فإنها تضمن أن كل المفحوصين سوف يحييون علي فئات خاصة من السلوك، هذه الفئات تختلف من مجال لآخر كالتالي:

١/ في حالة استخدام مقياس تقدير يستهدف معرفة احساس (شعور) مجموعة من الطلبة نحو معلمهم وكانت الاسئلة كالتالي:  
(ويهتم بالطلاب...)



٢/ وفي حالة مقياس تقدير يختص بتعرض العمال لضغوط العمل، وكان يتضمن السؤال التالي:  
(التعرض لضغوط العمل)



### إنماط مقاييس التقدير:

يوجد إنماط مختلفة مقاييس التقدير (التدرج) ووفقاً لما ذكره حيلفورد ١٩٥٤ من أنه

يمكن وضع مقاييس التقدير في خمس فئات رئيسية هي:

- مقاييس التقدير الرقمية numerical rating scales
- مقاييس التقدير المعيارية standard
- المقاييس التخطيطية (البيانية) Grapic scales
- المقاييس (تقديرات) النسبة المئوية percentage scales.
- المقاييس قهرية الاختيار forced choice scales.

وفيما يلي شرح موجز لأهم هذه الأنماط:

### ١/ مقاييس التقدير الرقمية numerical rating scales

هي عبارة عن مقاييس تعتمد علي التقييم في تقدير درجة الظاهرة أو السمة التي يقوم بوصفها الملاحظ، حيث يتم تعيين درجات لكل فئة من فئات التصنيف،

**مثال:** المطلوب من أحد اللاعبين تقويم سمات الشخصية للمدرب وذلك عبارة من مجموعة العبارات بما يتفق مع رأيه ووضع دائرة عليها والعبارة:

١/ المدرب يتمتع بالقدرة علي ضبط النفس : ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧

لكي ينجح اللاعب في هذه المهمة، كان عليه أن يعرف الآتي:

- أن الدرجة (١) تعبر عن أقل مقدار للصفة أو العنصر أو السمة المطلوب تقويمها.
- أن الدرجة (٧) تعبر عن أقل مقدار لهذه الصفة أو السمة.
- أن الدرجة (٤) تعبر عن وجود الصفة أو السمة بمقدار متوسط.
- وأن الدرجة التي تقل عن (٤) تكون أقل من المتوسط، وأن الدرجة التي تزيد عن (٤) تكون أكبر من المتوسط.

وأنه يجب علي اللاعب (وهو القائم بالملاحظة) مراجعة سلوك المدرب، ثم مطابقة هذا السلوك بالرقم المناسب علي التدرج، وذلك بوضع دائرة حول هذا الرقم.

وقد تأخذ مقاييس التقدير الرقمية شكل المقاييس العشارية النقاط، حيث يعرف هذا النمط من المقاييس باسم: مقاييس التقدير عشاري النقاط وهو نمط من المقاييس يستخدم عند القيام بتقويم الاشياء أو البرامج أو الخطط أو الأفراد أو غيرهم، حيث يطلب من القائم بالتقويم (الملاحظ) تقدير موضوع التقويم وفقاً لمقياس من ١٠ نقاط.

وقد تأخذ مقاييس التقدير الرقمية صيغة الرقم والوصف كالتالي:

| الرقم | ١                                | ٢                        | ٣         | ٤     | ٥    | ٦                            | ٧                           |
|-------|----------------------------------|--------------------------|-----------|-------|------|------------------------------|-----------------------------|
|       | غير موافق<br>بدرجة كبيرة<br>جداً | غير موافق<br>بدرجة كبيرة | غير موافق | محايد | وافق | وافق<br>بدرجة كبيرة<br>كبيرة | وافق<br>بدرجة كبيرة<br>جداً |

حيث يلاحظ علي هذه الصيغة أن عدد الاختبارات (غير موافق بدرجة كبيرة جداً في أوافق بدرجة كبيرة جداً) قد أعدت لتكشف الانطباعات والاتجاهات المختلفة نحو الشيء أو الحدث أو الشخص المعين.

وقد يحدث أن تأخذ مقاييس التقدير الرقمية صيغة الوصف بدون أرقام كالتالي:

- اوافق بدرجة كبيرة - دائماً - كثير جداً

- اوافق - غالباً - كثيراً  
 - محايد - احياناً - احياناً  
 - غير موافق - نادراً - نادراً  
 - غير موافق بدرجة كبيرة - ابدأ - لا يحدث ابداً

ويلاحظ علي هذه الصيغة أن الباحث هو الذي يحدد الأرقام بالنسبة لكل صيغة من الصيغ بعد إجراء عملية الملاحظة.  
 وقد تأخذ مقاييس التقدير الرقمية الصيغة التالية:

| الرقم | المعني                     |
|-------|----------------------------|
| ٣+    | اوافق بدرجة كبيرة جداً     |
| ٢+    | اوافق بدرجة كبيرة          |
| ١+    | اوافق                      |
| صفر   | محايد                      |
| ١-    | غير موافق                  |
| ٢-    | غير موافق بدرجة كبيرة      |
| ٣-    | غير موافق بدرجة كبيرة جداً |

حيث يلاحظ علي هذه الصيغة الآتي:

- اعطيت النقطة (صفر) للصفة (محايد)  
 - واعطيت النقاط (٣+، ٢+، ١+) للوصاف (الاختبارات) المختلفة في الاتجاه الموجب (النهاية الموجبة).  
 - واعطيت النقاط (٣-، ٢-، ١-) للوصاف (الاختبارات) في الاتجاه السالب (النهاية السالبة للمقياس).

وقد لاحظنا أن حيلفورد ١٩٥٤م لا يوصي باستخدام هذه الطريقة والتي تقسم المقياس من المنتصف إلي نصفين لسببين مهمين هما:

١. أنه لا يوافق علي منح درجة الصفر المطلق لأي اختبار من الاختبارات.
٢. أن استخدام الأعداد السالبة في التقديرات قد يوقع القائم بالملاحظة (بعملية التقويم) في اخطاء، هذه بالإضافة إلي ما يتطلبه استخدام الأرقام السالبة من خلفية رياضية قد لا تتوفر للعديد من القائمين بعملية الملاحظة.

#### رابعاً: الاستبانات (الاستخبارات) questionnaires:

الاستبيان والاستفتاء - الاستقصاء - الاستخبار عبارة عن وسيلة من وسائل جمع البيانات التي لها صلة وثيقة بمشاعر الأفراد ودوافعهم وعقائدهم واتجاهاتهم نحو موضوع معين، حيث يستخدم في الحالات التي يصعب فيها الحصول علي البيانات عن طريق الملاحظة كما في المواقف الماضية والمستقبلية.

وتستخدم الاستبيانات كثيراً في مجال التربية الرياضية والترويج في البحوث المسحية التي تستهدف التعرف علي الميول والحاجات لإعداد وبناء البرامج التعليمية والترويحية المناسبة، وعادة ما يستخدم الاستبيان في الحالات التي يحتاج فيها الباحث (القائم بعملية التقويم) إجابات علي عدد الاسئلة، لذا فهي تصمم بحيث يعبر كل سؤال عن موضوع محدد، وبحيث يمكن جمع درجات الإجابة علي كل الاسئلة في درجة واحدي مفردة.

#### مميزات الاستبيانات:

١. تسمح للمفحوص بعدم ذكر اسمه، مما يعطيه الفرصه لكي يعبر عن آرائه ومعتقداته بحريه تامه دون خوف أو حرج.
٢. تعطي للمفحوص وقتاً كافياً لكي يقرأ الاسئلة بأمعان ويفكر في الإجابة
٣. يمكن إعطاء الاستبيان لمجموعة كبيرة من الأفراد في وقت واحد.
٤. تمثل بالنسبة لكل المفحوصين مواقف قياس علي درجة عالية من التناسق والتوحد والانتظام وذلك لكون كل مفحوص يجيب علي نفس الاسئلة، يعكس المقابلة التي قد تختلف فيها الاسئلة من مفحوص لآخر.
٥. تمد الباحثين بيانات يمكن تجميعها وتحليلها وعرضها بسهولة
٦. يخضع الاستبيان لشروط التقنيين أكثر من الطرق والوسائل الأخرى،

#### عيوب الاستبيانات:

١. تفتقد إلي المرونة الموجودة في المقابلات الشخصية،
٢. يميل الناس عموماً إلي التعبير عن آرائهم وأفكارهم ووجهات نظرهم بطريقة شفوية أكثر منها كتابة.
٣. تعتمد الاستبيانات علي استخدام اللغة المقروؤة والمكتوبة، لذا نجدها لا تصلح إلا إذا كان المفحوصون يتمتعون بمستوي معقول من القدرة علي القراءة الكتابة.
٤. قد يؤدي الاستبيان إلي الملل وإهمال الإجابة علي بعض الاسئلة إذا كان عددها كبيراً.
٥. يتوقف صدق وثبات المعلومات المتجمعة من الاستبيانات علي وضوح الكلمات ودقة الصياغة والبعد عن المصطلحات الفنية والتعابير المعقدة،
٦. تفتقد الاستبيانات إلي إمكانية مناقشة المفحوصين و الاستفسار عما يقدمونه من آراء شخصية وبخاصة في الحالات التي لا يذكر فيها المفحوص اسمه.

المصدر : محمد نصر الدين رضوان : المدخل الي القياس في التربية البدنية والرياضية ، ط ١

، ٢٠٠٦م مركز الكتاب للنشر. مصر .